

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

الطلاق هو حل رابطة الزواج، وإنهاء العلاقة الزوجية^١. إن استقرار الحياة الزوجية غاية من الغايات التي يحرص عليها الإسلام. وعقد الزواج إنما يعقد للدوام والتأييد إلى أن تنتهي الحياة، ليتسنى للزوجين أن يجعلوا من البيت مهذا يأويان إليه، وينعمان في ظلاله الوارفة وليتكنوا من تنشئة أولادهما تنشئة صالحة. ومن أجل هذا كانت الصلة بين الزوجين من أقدس الصلات وأوثقها. وليس أدل على قدسيته من أن الله سبحانه سمي العهد بين الزوج وزوجته بالميثاق الغليظ، فقال: ﴿وَأَخَذَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾^٢. وإذا كانت العلاقة بين الزوجين هكذا موثقة مؤكدة؛ فإنه لا ينبغي الإخلال بها، ولا التهوين من شأنها. وكل أمر من شأنه أن يوهن من هذه الصلة، ويضعف من شأنها؛ فهو بغيض إلى الإسلام؛ لفوات المنافع وذهاب مصالح كل من الزوجين.

^١ السيد سابق، *فقه السنة*، الطبعة: الحادية والعشرون، (القاهرة: دار الفتح للإعلام العربي، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، ١٥٥/٢.

^٢ سورة النساء الآية ٢١.

وأى إنسان أراد أن يفسد علاقة بين الزوجين، فهو في نظر الإسلام خارج عنه، وليس له شرف الإنتساب إليه. يقول الرسول ﷺ: «ليس منا من خيب امرأة على زوجها»^٣. وقد يحدث أن بعض النسوة يحاول أن يستأثر بالزوج ويحل محل زوجته؛ والإسلام ينهى عن ذلك أشد النهي. فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح؛ فإنما لها ما قدر لها»^٤. والزوجة التي تطلب الطلاق من غير سبب ولا مقتض، حرام عليها رائحة الجنة. فعن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال: «أيا امرأة سألت زوجها طلاقاً من غير بأس، فحرام عليها رائحة الجنة»^٥.

كلما يزداد عدد السكان في كل سنة يزداد عدد وقوع الطلاق كما حدث في قرية سونجكار. قرية سونجكار هي جزء من ولايات الحكم تحت المحكمة الدينية سومباوا بيسار. قد بلغ عدد وقوع الطلاق في المحكمة الدينية سومباوا بيسار في عام ٢٠١٧م إلى ٧٠٥ حدثت في مدينة سومباوا. في عام ٢٠١٨م، ازدادت عدد حالة الطلاق إلى ٨١٨ حالة^٦.

^٣ أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، سنن أبي داود، باب ليس منا من خيب امرأة على زوجها، رقم الحديث ٢٠٩٩٤، (بيروت: المكتبة المصرية)، ٤٥٦/١١.

^٤ المرجع السابق، رقم الحديث ٢١٧٦، ٢٥٤/٢.

^٥ محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضحاك الترمذي أبو عيسى، سنن الترمذي، باب ما جاء في المختلعات، رقم الحديث ١١٨٧، الطبعة: الثانية، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)، ٤٨٥/٣.

^٦ البيانات مأخوذة من المحكمة الدينية سومباوا بيسار.

في عام واحد بلغت الزيادة إلى ١١٣ حالة، وكان أكثر أسباب الطلاق في مدينة سومباوا هو النزاع والشقاق المستمران وبلغنا ٥٩٤ حالة في عام ٢٠١٧م، وفي عام ٢٠١٨م بلغ ٧٣١ حالة. من عدة البيانات التي عرضها المحكمة الدينية سومباوا دلت أن هناك أسبابا أخرى من وقوع الطلاق مثل الإقتصادية (٥٥ حالة في عام ٢٠١٧م، و ٢٢ حالة في عام ٢٠١٨م)، وعدم بقاء أحد الزوجين بجانب الآخر (٣٠ حالة في عام ٢٠١٧م، وفي عام ٢٠١٨م وصلت إلى ٣٤ حالة).

تدل هذه البيانات على أن حالات الطلاق بصفة عامة في مدينة سومباوا قد ازدادت. ولكن رئيس قرية سونجكار بين أن عدد حالة الطلاق في قرية سونجكار يقل. من البيانات التي حصلنا عليها في القرية، وجدنا أن حالة الطلاق من سنة كذا وكذا حتى سنة كذا وكذا قليلة. ولكن مع ذلك الطلاق في قرية سونجكار يؤدي إلى ضعف التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع في قرية سونجكار. انطلاقا من هنا يرى الباحث بأهمية القيام لدراسة هذا الأمر لمعرفة أسباب الطلاق وآثاره عند المجتمع في قرية سونجكار. ولهذا الباحث اختار الموضوع: أسباب الطلاق وآثاره عند المجتمع في قرية سونجكار (دراسة حالة في قرية سونجكار منطقة مويو الشمالية مدينة سومباوا ولاية نوسا تينجارا الغربية).

ب- مشكلات البحث

مشكلات البحث هي:

- ١- ما أسباب الطلاق عند المجتمع في قرية سونجكار؟
- ٢- وما آثار الطلاق عند المجتمع في قرية سونجكار؟

ج- أهداف البحث

أهداف هذا البحث:

- ١- لمعرفة أسباب الطلاق عند المجتمع في قرية سونجكار؟
- ٢- لمعرفة آثار الطلاق عند المجتمع في قرية سونجكار؟

د- منافع البحث

يرجو الباحث أن يكون هذا البحث له منافع كثيرة كما يلي:

- ١- للباحث والمجتمع:
- أ- أن يكون هذا البحث معلومة مهمة للباحث والأسرة في المستقبل، ولمن يريد أن يعلم الذي يتعلق بالطلاق.
- ب- أن يكون هذا البحث معلومة مهمة للمجتمع عن حكم الطلاق.
- ٢- للجامعة:
- أ- يرجو الباحث أن يكون هذا البحث له منافع كثيرة في العلوم الشرعية وما يتعلق بالأحوال الشخصية وخصوصا بما يتعلق بالطلاق.

ب- يـرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعا لطلاب شـعبة
الأحوال الشخصية.

ج- يـرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعا للمعلم في علوم
الأخرى.

هـ- الدراسات السابقة

كتب الباحث الدراسات السابقة، منها:

١- الباحث: سوليستيو هادي سافوتري

الموضوع: عوامل أسباب الطلاق في حول العاملة من المرأة في منطقة
فيكونسين مدينة بانيوماس سنة ٢٠١٣/٢٠١٨، والسنة: شـعبة
الأحوال الشخصية، في كلية الشريعة، في جامعة الإسلامية الحكومية
فوروكيرتو، ٢٠١٨، ومنهج البحث: البحث الكيفي.

نتائج البحث كما يلي:

١- عوامل أسباب الطلاق في الأسرة عند العاملة من المرأة في منطقة
فيكونسين، عوامله يعنى عوامل من الداخلية والخارجية.

(١- عوامل من الداخلية: عوامل الإقتصادية والمالية الأسرة، قلة
الإتصال بين الزوج والزوجة.

(٢- عوامل من الخارجية: وجود طرف الثالث، وخيانة زوجية.

٢- ما يتعلق بآثار الطلاق في الأسرة عند العاملة من المرأة:

(أ- انقطع علاقة بين الزوج والزوجة وكذلك الأسرة بين كليهما.

(ب- الطفل قلة من الإهنمام في بيئته.

(ج- الطفل يجب أن يسكن مع أمه من أن يسكن مع أبيه.

الفرق بين بحثي وبحث سوليستيو هادي سافوتري كما يلي: أن مكان

بحثي في القرية ليس في منطقة، وموضوع بحثي يوجد زيادة كآثار

الطلاق في المجتمع وأسباب الطلاق ليس خصوصاً للعاملات من المرأة.

٢- الباحث: نورينا أفريليا

الموضوع: آثار الطلاق لفكرة النفسية والصحة العقلية شباب المراهقين

في مدينة جيمبير، والسنة: قسم تعزيز الصحة وعلوم السلوكية، في كلية

الصحة العامة، في جامعة جيمبير، ٢٠١٧، ومنهج البحث: البحث

الكيفي.

نتائج البحث كما يلي:

أ- فكرة النفسية شباب المراهقين ضحايا الطلاق الإيجابية:

(١- هوية النفس، المخبر يملك هوية النفس الإيجابية لديهم

أغراض قيمة، وراسخة.

(٢- اثنان من ثلاثة شباب المراهقين يملك احتراماً المروءة أو

الأخلاق الحسنة، احد المخبرين الأخرى احتراماً الأخلاق

السيئة.

(٣- الأمثال من ثلاثة شباب الإيجابية، ثلاثة المخبرين لدي التفاؤل جيدة في نفسه، فإن ذلك يرى من الإعتقاد من ثلاثة المخبرين ليحرز أهدافهم.

الفرق بين بحثي وبحث نورينا أفريليا كما يلي: أن بحثي يبحث عن أسباب الطلاق وآثاره في المجتمع وأما بحثه يختص أن يبحث عن آثار الطلاق لفكرة النفسية والصحة العقلية شباب المراهقين.

٣- الباحث: أندي ريجان

الموضوع: الطلاق بسبب العنف المنزلي (دراسة حالة قرر القاضى في المسألة الطلاق رقم: ٢١٤/Pdt.G/PA.Bgr)، والسنة: شعبة الأحوال الشخصية، كلية الشريعة والحكم، جامعة الإسلامية شريف هداية الله جاكرتا، ٢٠١٤، ومنهج البحث: البحث الكيفي.

نتائج البحث كما يلي:

١- استخدام الأدلة والنظر في المادة الدعوة تقسيمة مادية بين الحكم لازم استخدامها في المحكمة الدينية بالحكم أو القانون التنظيمية العامة. مثل تطبيق المادة ٥ حرف (B) رقم ٢٣ سنة ٢٠١٤ عن مسح العنف المنزلي، ويعطي صورة واضحة أن مرتكبي (المدعي عليهم) أداء عدة الأعمال العنف كما مقرر في الفوق. وهذا أيضا، مناسبة للمادة ١٩ من النظام الحكومية رقم ٩ سنة

١٩٧٥ والمادة ١١٦ من التصنيف الأحكام الإسلامية وذكر أن احد أسباب الطلاق يعنى بسبب الإضطهاد أو شقاق ونزاع استمرار.

٢- عوامل التي تؤثر حكم القاضى لتلك المقرر يعنى أن قاضى المحكمة في هذه الحالة يعد قانون رقم ٢٣ سنة ٢٠٠٤ عن العنف المنزلي ثم يسوي مع بعض المواد التي تكون مقرر الذي لدي الحكم، وإلا قاضى المحكمة يعطي مقرره يداخل بعض الأدلة الفقهية الذي يساوي المادة التي تنطبق مع القانون البرنامج المدني.

٣- العملية القضائية التي تفضل للمرأة ضحية العنف المنزلي في الحقيقة يتشكل من مفهوم القاضى القوانين الوطنية التي لديهم، ويعطي الضمان الحكم في الوفاء بحقوق المرأة وبمسح العنف وجنية للمرأة. الفرق بين بحثي وبحث أندي ريجان كما يلي: أن بحثي يبحث عن أسباب الطلاق وأثاره في المجتمع وأما بحثه يبحث عن قرر القاضى في المسألة الطلاق رقم: ٢١٤/Pdt.G/PA.Bgr.

و- معاني المصطلحات

سيفصل بالبيان القصيرة مع الباحث بعض المصطلحات في موضوع هذا البحث للوصول إلى الصورة الواضحة لكي لا يكون الخطأ وسوف يفهم مع الناس، وليس هناك الإختلاف، منها:

١- الاسباب: وجدها^٧.

٢- الطلاق: هو في اللغة حل القيد، سواء كان حسيا، كقيد الفرس، وقيد الأسير. أو معنويا، كقيد النكاح، وهو الإرتباط الحاصل بين الزوجين، فيقال لغة: طلق الناقة، بتخفيف اللام، طلاقا إذا حل قيدها وسرحها مثل أطلقها طلاقا، وكذا يقال: طلقت المرأة بتخفيف اللام، مضمومة ومفتوحة، إذا بانت، فالطلاق مصدر طلق بفتح اللام^٨.

٣- الواو: فهو يأتي عاطفا ما بعده على ما قبله، ويأتي جارلما بعده واو رب ويأتي واو القسم في أسلوب القسم وهكذا حيث كان يحدد كأنه كل حرف ووظيفته اللغوية والإعرابية مما يضيفي على دراسته وتناوله للحروف الهجائية شيئا من التكميل بين اللغة والنحو^٩.

٤- آثار: يحدث شيء بالأسباب المعينة؛ شيء نتيجة من العمل (السلوك)^{١٠}.

٥- المجتمع: هو عدد من البشر بأوسع المعنى وملتزم أو مقيد بالعادة، والثقافة، واللغة. وهذا العدد يشترك في لغة واحدة، وكل واحد منهم

⁷ Ahmad Warson Munawwir, *Al Munawwir Kamus Arab – Indonesia* (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), 601.

^٨ عبد الرحمان بن محمد عوض الجزيري، كتاب *الفتح على المذهب الأربعة*، الطبعة: الثانية، (أمام جامعة الأزهار - الأزهار: الدرا العلمية، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م)، ٨٦٩/٤.

^٩ أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، *سر صناعة الإعراب*، باب المقدمة، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٥/١.

¹⁰ Sulchan Yasin, *Kamus Pintar Bahasa Indonesia* (Surabaya: Amanah, 1995), 12.

يشعر بأنه جزء من هذا المجتمع، أو إنه يعتمد على اللغة المعتمدة فيه^{١١}.

٦- في: حرف "في" حرف مختصر بالأسماء نحو: (زيد في الدار)^{١٢}.

٧- القرية: هي الحي الذي يقع في ولاية صغيرة في إندونيسيا، مصطلح القرية معناها جزء من الولايات الإدارية تحت المنطقة، يقودها رئيس القرية^{١٣}.

٨- سونجكار: هي احد القرى التي تقع في منطقة مويو الشمالية، مدينة سومباوا، ولاية نوسا تينجارا الغربية وتقع في الجهة الشرقية بإندونيسيا. هذه احدى القرى الست الرمز البريدي لهذه القرية ٨٤٣٨١. واسم القبيلة تناء سومباوا^{١٤}.

ز- هيكل البحث

الباب الأول: المقدمة: هذا الباب يتكون عن: خلفية البحث، ومشكلات البحث، وأهداف البحث، ومنافع البحث، والدراسات السابقة، ومعاني المصطلحات، وهيكل البحث.

¹¹ <https://kkbi.web.id/masyarakat>, Diakses Kamis, 18 Juli 2019.

¹² عبد العزيز بن محمد الفتوح، عبد الله بن محمد المنصور، محمد المنصور، عبد الله بن أحمد الحسين، عبد الوهاب بن عبد الغني خيبي، *تحذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك*، (رياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ٢٩/١.

¹³ <https://id.wikipedia.org/wiki/Desa>, Diakses Kamis, 18 Juli 2019.

¹⁴ <https://id.wikipedia.org/Songkar.Moyo> Utara Sumbawa, Diakses Kamis, 18 Juli 2019.

الباب الثاني: الإطار النظري وهو يتحدث: أ- عن الطلاق: تعريف
الطلاق: (أ- من حيث اللغة، (ب- من حيث الشرع.
ومشروعية الطلاق، وأركان الطلاق، وأحكام الطلاق.
ب- أسباب الطلاق في الحياة الزوجية: الطلاق بسبب
استمرار الشقاق والنزاع، والطلاق بسبب إفسار، والطلاق
بسبب أذى الجسدي، والطلاق بسبب فتنة المرأة. ج-
آثار الطلاق في الحياة الزوجية: آثار الطلاق إلى الأولاد،
وآثار الطلاق إلى المجتمع والأسرة، وآثار الطلاق إلى
لمجتمع. د- أسباب الطلاق في التصنيف الأحكام
الإسلامية.

الباب الثالث: منهجية البحث يتكون عن: نوع البحث، ومصادر
البيانات، وطريقة جمع البيانات: ١- البيانات الأولى: (أ-
المقابلة، (ب- الملاحظة، (ج- التوثيق. ٢- البيانات
الثانية. طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض نتائج البحث ومناقشتها، وتحليلها يتحدث عن:
الفصل الأول: لمحة العامة عن الميدان البحث: أ- ما يتعلق
بالقرية سونجكار منطقة مويو الشمالية مدينة سومباوا: ١-
حد القرية، ٢- حد الولاية: (أ- حد الولاية بالقرية

حولها، (ب- المسافة من مركز المدينة. ٣- صورة قرية
سونجكار في الخريطة، ٤- صورة العامة من حيث
دوموغرافيس: (أ- عدد السكان، (ب- الإقتصادية
المجتمع: (أ) البطالة، (ب) رعاية الأسرة. ٥- حالة
الإقتصادية، ٦- حالة الدين، ٧- عمالية الدين، ٨-
حالة التربية. الفصل الثاني: عرض البيانات: أ- عرض
البيانات والملاحظة في مكان البحث، ب- المقابلة مع
بعض المطلقين والمطلقات. الفصل الثالث: تحليل
البيانات: ١- أسباب الطلاق عند المجتمع في قرية
سونجكار: الأخلاق السيئة، وتدخل الجهة الثالثة من أسرة
كل من الزوجين، وأحد الطرفين ترك الآخر ليكون عامل
خارج إندونيسيا، والإقتصادية. (١- البيان من المسألة ترك
المسؤولية، (٢- البيان من المسألة الأخلاقية. ٢- آثار
الطلاق عند المجتمع في قرية سونجكار: أنه يؤدي إلى
الاهتمام البالغ في المجتمع عن أولاد المطلقين، وأنه يصبح
موضوع الغيبة عند المجتمع. (١- البيان آثار الطلاق إلى
الولد، (٢- البيان آثار الطلاق إلى المجتمع.

الباب الخامس: الإختتام منها: خلاصة البحث، الاقتراحات.